

جائزة الشارقة في المالية العامة» تنظم الملتقى الأول في مصر»



الشارقة: «الخليج»

أنهت المنظمة العربية للتنمية الإدارية التابعة لجامعة الدول العربية، بالتعاون مع مجلس أمناء جائزة الشارقة في المالية العامة تحضيراتها لتنظيم الملتقى المالي العربي الأول لجائزة الشارقة في المالية العامة تحت عنوان (تجارب وممارسات رائدة في المالية العامة لمواجهة التحديات المعاصرة)، الذي ستعقد جلساته على مدى يومي 24 و25 ديسمبر الجاري في القاهرة.

راشد بن صقر: منصة فريدة لتبادل وجهات النظر ومناقشة أفضل التجارب •

ويأتي الملتقى ضمن الشراكة والتعاون بين مجلس أمناء الجائزة والمنظمة، وفي إطار الفعاليات والمشاريع المنبثقة من جائزة الشارقة في المالية العامة. شراكة تعزز قطاع المالية العامة ومنصة نوعية لتبادل الخبرات والتجارب

وأعرب الشيخ راشد بن صقر القاسمي، مدير دائرة المالية المركزية بالشارقة، الأمين العام لجائزة الشارقة في المالية العامة عن اعتزازه باستمرار الشراكة المثمرة بين الطرفين في سبيل تعزيز قطاع المال وتمكين الاستثمار الأمثل له في الدول العربية، والارتقاء بالجهود الرامية إلى نشر ثقافة الاهتمام بالعمل المالي الحكومي المميز على صعيد المؤسسات والأفراد، من خلال تنظيم المؤتمرات والملتقيات المتخصصة وإطلاق المبادرات وجوائز التميز ذات العلاقة، وصولاً إلى ترسيخ جهود التنمية المستدامة بشكل عام على مستوى الوطن العربي الكبير.

وأكد الشيخ راشد بن صقر القاسمي أن الملتقى بما يضمه من جلسات ثرية ومشاركين ومتحدثين من الخبراء في المجالين الإداري والمالي من مختلف الدول العربية سيشكل منصة فريدة لتبادل وجهات النظر والمعارف ومناقشة أفضل التجارب والممارسات التي ترسخ من قدرة وكفاءة المؤسسات المالية الحكومية في العالم العربي للتعامل الرشيد والحكيم مع المتغيرات والتحديات المالية والاقتصادية القائمة في الوقت الحالي.

• جلسات ثرية

وستتضمن أجندة الملتقى خمس جلسات منها جلسة رئيسية وأخرى ختامية، حيث ستنتقل الجلسة الافتتاحية صباح يوم الأحد 24 ديسمبر، سيستمع فيها الحضور إلى كلمة من الدكتور ناصر الهتلان القحطاني المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الإدارية، وكلمة أخرى للشيخ راشد بن صقر القاسمي. وتنتقل بعد ذلك جلسة المتحدثين الرئيسيين التي سترأسها الدكتور ناصر الهتلان القحطاني، وسيتحدث فيها كل من فيصل الهيمص رئيس هيئة الأوراق المالية العراقية، والدكتور رشاد عبده رئيس المنتدى المصري للدراسات الاقتصادية والاستراتيجية، والشيخ يوسف الخلاوي الأمين العام لمنتدى البركة للاقتصاد الإسلامي، والدكتور هيثم ياسين خبير رئيس في النزاهة ومكافحة الفساد ممثلاً عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. يليها عقد الجلسة الأولى التي تدور حول موضوع الاتجاهات الحديثة في الإدارة المالية العامة، برئاسة المهندس أسامة كمال وزير البترول والثروة المعدنية الأسبق بجمهورية مصر العربية، وتتضمن مجموعة من أوراق العمل المهمة، حيث سيتناول عزيز الخلاوي، الممثل عن وزيرة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة بالمغرب، موضوع الإصلاح الميزانياتي بالمغرب مستعرضاً من خلاله نموذج وزارة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة.

• تعزيز الاستدامة المالية

وتستعرض هدى الياسي مدير إدارة النظام المالي في دائرة المالية المركزية بالشارقة تجربتي الدائرة بشأن النظام المالي الحكومي (تكامل) وبوابة الدفع الرقمي (تحصيل)، فيما ستركز الورقة الثالثة على دور أسواق المال في دعم القرارات والاستراتيجيات التي تتخذها الشركات المقيدة بها لإدارة الموارد المالية وتعزيز الاستدامة المالية وتحقيق التوازن بين الإيرادات والنفقات، وسيقدمها محمد سليم نائب رئيس البورصة المصرية، قبل أن يختتم الدكتور أحمد عليان ممثل وزير الاقتصاد الرقمي والريادة بالأردن أوراق الجلسة بتناول موضوع رقمنة المقبوضات الحكومية باستغلال قنوات الدفع المتاحة.

وفي اليوم الثاني من الملتقى ستشهد الفترة الصباحية انطلاق الجلسة الثانية التي ستناقش موضوع (الممارسات المعاصرة في الإدارة المالية العامة)، وترأسها نجاة باشا، مستشار مقرر عام بنزاعات الدولة بتونس. وتستضيف الجلسة مجموعة من المتحدثين، حيث ستطرق ورقة الدكتور عمر شنيبو، خبير الرقابة والحوكمة بالمنظمة العربية للطيران المدني، إلى آليات الرقابة على النفقات العامة ورهان النجاعة والفاعلية، في حين ستركز ورقة الدكتور أبوبكر أبو القاسم من معهد الدراسات العليا بليبيا على موضوع التحول من الأساس النقدي إلى أساس الاستحقاق المحاسبي في القطاع الحكومي وما يرتبط به من تحديات وآفاق مستقبلية.

وستشهد نهاية فقرات اليوم الثاني عقد الجلسة الختامية للحدث، وسيقوم الدكتور عزام أرميلي، مستشار المنظمة العربية للتنمية الإدارية بقراءة البيان الختامي للملتقى، قبل إجراء فقرة تسليم الشهادات للمشاركين.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.